يوماً وليلة والضيافة ثلاثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة
ومن اكرام الضيف ان يبدأ بالسلام ثم بالطعام ثم بالكلام كصنيع
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ومنه كثرة الترحيب
به وحمد الله على حصوله ضيفا عنده وسروره بذلك وثناؤه
عليه لكونه جعله اهلاً لتضييفه ومنه اختيار الحلو من الاكل
والاكل على السفرة ونحوها **ومنه الذبح للضيف** وخدمة
بنفسه ونُدب ان يقول لضيفه عند التقديم بسم الله او كلوا
او الصلاة ونحو ذلك من العبارات المصرحة بالاذن في الاكل
ولا يجب ذلك واذا رفع يده عن الطعام فلا يقل له كل ويكرر
ذلك عليه ما لم يتحقق انه اكتفى وكذا يفعل في الشراب
والطيب حتى يسن ان يقول ذلك لزوجته وغيرها من عياله
ومنها الا يستخدم ضيفه ولا يغسل يديه قبله ولا يجا…
على احد ولا يتكلف لضيفه الا ان يكون فبلا نيه من كثرة
الانفاق ولا يفعله حياءً وتفاخراً **واما الضيف فادبه**
ان يجلس حيث أُجلس وان لا يستحقر ما قدم له واذا
تبعه غيره قال ان هذا اتبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
رجع ولا يخرج الا باذن بعد رفع المائدة اذا امكن قال
تعالى فاذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا الآية
قال ابن ابي حكيم هذا ادب ادب الله به
الثقلاء ولا يصوم الضيف تطوعاً الا باذن ولا يدخل
على قوم وقت اكلهم قاصداً الا اذا تحقق فرحهم بذلك

وليخرج

وليخرج مع ضيفه الى باب الدار ويحفظ عليه اوقات الصلوات وجواز
تقليد رب البيت في قبلة بيته وليدع له الضيف عند الخروج
ويسن تلقيم الضيف ان لم يكرهه ذلك قال صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم مع الضيف فليلقمه بيده فان فعل ذلك
كتب الله له بكل لقمة عمل ستين سنة وتجوز القام الضيف
ضيفا آخر والزوجة ايضا سنة والاكل مع الضيف سنة
وان خصصه المضيف بطعام لم يطعم غيره وكره
تخصيصه قال الله تعالى ولا على انفسكم اي ليس عليكم
جناح في انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت آبائكم اي
من اموال عيالكم ومن اموال ازواجكم وبيت المرأة
كبيت الرجل او بيوت آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت
اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت خالاتكم **قال**
الواحدي وهذه الرخصة في اكل المال [illegible]
وهم لا يعلمون ذلك كرخصته لمن دخل حائطا وهو جائع
ان يصيب من ثمره او من سفر بغنم وهو عطشان ان
يصيب من رسلها توسعة منه ولطفا بعباده ورغبة
لهم عن دناءة الاخلاق وضيق النظر قال تعالى
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم يعني بذلك وكيل الرجل
وقيمه في ضيعته وماشيته ولا بأس عليه ان ياكل من ثمر
حائطه ويشرب من لبن ماشيته قال تعالى او صديقكم
يعني ليس عليكم جناح ان تاكلوا من منازل هؤلاء اذا

الحائط هنا البستان

لعله سافر

Copyright © King Saud University